السنة الاولى — العدد ١٩

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

בדל الاشتراك السنوي:
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات « ١٠ » الخارج
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

لا ترد الرسائل لاربابها،
نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس

התאחדות הפועלים
تصدر مرتين في الشهر موقتاً
עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس في ١ شباط (فبراير) ١٩٢٦ — ١٧ رجب ١٣٤٣ — ١٦ شباط ٥٦٨٦

مشكلة عمال فلسطين في عصبة الامم

«عود على بدء»

نشرنا في عدد مضى مقالاً، ذكرنا فيه قرار عصبة الامم بالعهدة الى الدولة المنتدبة لفلسطين بسن قانون لحماية العامل في فلسطين، على ما أنبأتنا به البرقيات في ذلك الحين. وقد حمل الينا البريد نص المناقشة التي دارت بهذا الشأن في اجتماع مجلس عصبة الامم، فآثرنا نشره هنا طلباً للفائدة وهو كما يلي: —

«ورد في وقائع جلسة عصبة الامم المنعقدة في شهر اكتوبر (تشرين اول) سنة ١٩٢٥ بان المستر غريمشو (انكليزي) وهو مندوب دائرة الاشغال الدولية خاض عباب البحث في مسألة العمال في فلسطين.

«ومما قاله غريمشو بانه التقرير الذي قدمته حكومة فلسطين الى لجنة الانتدابات يحتوي على معلومات قليلة في مسائل العمل وانه ليس لديه اعتراض ما على ذلك التقرير لا، بل ان الامر بالعكس فان لديه معلومات يرغب في اضافتها اليه على انه يريد قبل ذلك القاء سوال واحد او سؤالان بهذا الشأن

فاجابه اورمسبي غور بانه يصادق على كون التقرير مما لا يرتاح اليه الضمير في هذا المعنى ولكنه يجتهد بالحصول على معلومات اضافية من حكومة فلسطين فاذا كان لدى غريمشو ما يريد الاستفهام عنه فانه يسعى في الحصول على الجواب الشامل عنه

غريمشو: — ان ما اعلمه هو ان النقابات الفنية في فلسطين حانقة من تأخر سن قوانين للعمل، وهي في حيز العدم الآن تقريباً فهل ذلك صحيح بان حكومة فلسطين قد سنت عدة قوانين من هذا القبيل، وان وزارة المستعمرات اغفلتها في دوائرها؟

اورمسبي غور: — سأبحث في هذه المسألة

غريمشو: — اتصل بي ان معملا اوربياً للنسيج اخذ ينتقل الى فلسطين وعليه فاني اشير منذ الان الى الخطر الناشيء عن تشغيل الاولاد في المعامل ومن البديهي ان اولئك الاولاد يكونون عرباً وليس يهوداً ذلك لان الاولاد اليهود اجمالا يتعلمون في المدارس. في حين الاولاد العرب لا يذهبون الى المدرسة. وقد علمت بان مصنع الثقاب (الكبريت) مثلا - الذي تحدثت مع السر هربرت بشأنه، فانه يقام في آخر الامر في منطقة عربية وليس في حيفا للاستفادة من الاجور التافهة التي يتناول الاولاد العرب وعليه فان من الضروري سن قوانين للعمل.

اورمسبي غور: — اني موافق على ضرورة سن القوانين كلما تقدمت الصناعة في سبيل الرقي وعليه فسافاوض حكومة فلسطين في الامر.

غريمشو: — بعد ان سرد الحوادث التي حدثت في الصيف الماضي مما اشغل بال دوائر النقابات الفنية في انكلترا وفي سائر الممالك، وذكر بان زعماء نقابة للعمال والمحافظين على الاعتصابات قد القوا في غياهب السجون، قال: هل لدى اورمسبي غور معلومات عن الحالة الحاضرة؟

اورمسبي غور: ان ما ورد في تقرير اللورد بلومر بهذا الشأن ان الذين حوكموا من زعماء النقابات الفنية في حادثة واحدة، لتحريضهم على اعمال تغاير «قانون منع الاجرام» وقد طلب منهم تقديم الضمان على حسن سلوكهم في المستقبل.

اما تلك الحادثة فهي وقوع خصومة بين نقابتين فنيتين يهوديتين واحداهما اكثر تمسكاً بالامور الدينية من زميلتها فتراجمتا بالحجارة مما منع الشرطة عن القيام بواجبها فمن اتضحت ادانته في معاوضة الشرطة او إجبار الغير حكم عليهم بالسجن خمسة ايام.

ان الحكومة لا تنظر بعين الكراهية الى تضامن العمال. الا انه مما يجب الانتباه اليه بانه مادام يتخلل حركة العمال في فلسطين خليط من المسائل الدينية والعنصرية، فانها قد تكون خطرة، وهي تقتضي الحذر التام.

غريمشو: — هل ذلك حقيقي بان المسجونين قد سيروا في شوارع حيفا مكبلين بالسلاسل والا صفاد؟

اورمسبي غور: — انهم قيدوا جميعاً في جنزير حديدي واحد

طبقاً للمادة ٢٤٠ من قانون السجون الصادر سنة ١٩٢٥

فالاسياوس : — (عضو لجنه الانتدابات) ان في سبيل تنظيم العمال ، ميداناً واسعاً للاعمال الادبيه ونشر السلام . ولذلك فاني اعير هذه المسأله في فلسطين اهتماماً عظيماً ان اللجنة ترتاح الى معرفة ان حكومة فلسطين سارت بضع خطوات في سبيل حمايه العامل ، وانه قد بوشر في اقامة الامن العام على قواعد ثابتة . فاذا انشئت صناديق مالية مشتركة بين اليهود والعرب لهذه الامور فمن الضروري ان ينشأ عنها الشعور بالتآخي والاشتراك في المصلحة ، مما ينتظر منه نتائج حسنه مهمة ان هذا الاشتراك في المصلحة يجر وراءه اشتراك الشعوب المختلفة في الصناعة ايضاً.

اوومسبي غور : — اني موافق على هذه النظرية ومن الملائم ان تنضم جميع نقابات عمال السكة الحديد في فلسطين ضمن نقابة واحدة . » (انتهى) .

نقابة الموظفين

ونقابة العمال العامة

نشرنا في غير هذا المكان نبأ انعقاد الاجتماع العام للنقابة العامة . ولما كان لنقابة موظفي المحلات التجارية والدوائر المالية وغيرها ، صلة بنقابة العمال العامة ، فقد قدمت الاولى مذكرة الى الاجتماع ، طالبة عرضها على بساط البحث ، وهي كما يلي : —

١ — ان كل دائرة تابعة للنقابة ، التي يشتغل فيها لا اقل من خمسة موظفين ، يؤلفون لجنة منهم لتمثيلهم امام ادارة تلك الدائرة في كل ما يختص بشئون اعمالهم فتفاوضها في شئون العمل وشروطه ، وتعين لهم الاعمال بمساعدة اللجنة .

٢ : — لادارة تلك الدائرة الحق في قبول الموظفين لدوائر النقابة ، بالاتفاق مع لجنة موظفي تلك الدائرة .

٣ : — يطلب الموظفون لدوائر النقابة ، من دائرة العمل كل حسب مهنته . وعلى هذه ان تعطي الاولية للذين ترشحهم تلك الدائرة لاشغال الوظيفة الخالية .

٤ — رفت الموظفون في دوائر النقابة بالاتفاق مع لجنة موظفي تلك الدائرة ، او النقابة الفنية .

٥ — اذا حدث خلاف بين ادارة احدى الدوائر وبين لجنة موظفيها ، او بينها وبين النقابة الفنية ، فيما يتعلق بالعمل او شروطه ، او قبول موظفين جدد او رفت ، فتعرض المسألة على اللجنة الادارية المحلية ، فتفصل في الامر باغلبية الاصوات .

٦ — أن اللجنة الادارية تؤلف من ثلاثة اعضاء احدهم مندوب نقابة العمال في تلك المنطقة ، ومندوب نقابة الموظفين . وأما الثالث فتنتخبه ادارة تلك الدائرة التي حدث فيها الخلاف .

٧ — على اللجنة الادارية اصدار حكمها في مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام

٨ — ان سكرتير نقابة الموظفين ، هو نفسه سكرتير اللجنة الادارية ايضاً وبوسطته تقدم الشكاوي والرسائل والمطالب وغيرها ، وعليه القيام بكل ما تتطلبه اعمال اللجنة الادارية .

٩ — للجنة الادارية الحق في دعوة دوائر النقابة او لجان الموظفين الى التحكيم ، اذا رات منها معاملة تتعلق بالعمل لا تنطبق على مطالب النقابة.

١٠ — اذا لم يوافق احد الفريقين على قرارات اللجنة الادارية المحلية ، فان له حق استئناف الحكم في خلال ثلاثة ايام ، امام اللجنة الادارية العليا ، التابعة

(البقية في الصحيفة ٧)

ايها العامل!.
ان لجريدتك واجبا عليك
فلا تتأخر عن تأديته !!.

في عالم العمال

(مطالب اصحاب المناجم)

لا زال الخلاف مستحكماً بين اصحاب المناجم والعمال في انكلترا. فان اول مطالب الاولين، جعل العمل يومياً ٨ ساعات بدل ٧ المتبعة اليوم. قائلين بان اجرة العامل يجب ان تكون على قواعد اقتصادية ثابتة، وليس على «اعانة مصطنعة» من قبل البلاد.

على انه مقابل ذلك، يمكن زيادة اجرة العمال، اذا رضي المعدنون زيادة ساعات العمل. هذا ويبلغ متوسط عدد العمال المعتصبين في شوتلاند بمعدل ٥٢ في المئة، وفي انكلترا بمعدل ٨ في المائة.

وقد اعرب اصحاب المناجم عن رغبتهم في المفاوضة مع مندوبي المعدنين توصلا للاتفاق. ولكنهم يرفضون التحكيم الالزامي في المشاكل المتعلقة بالمناجم ولقد اجاب رئيس اتحاد اصحاب المناجم على سؤال السر هربرت صموئيل رئيس لجنة التوفيق بين الفريقين بانه ليس هناك ما يخشى من مزاحمة البترول للفحم في المستقبل ذلك لان استعمال البترول في البواخر الموقود، يكلف اكثر من نفقات الوقود بالفحم.

اما زعماء المعدنين فاجابوا بانه اذا قبلت اقتراحات اصحاب المناجم، فان اطالة ساعات العمل اليومي في انكلترا من شأنه التأثير على عمال مناجم فرنسا والبلجيك والمانيا.

(اعتصاب المعدنين في فرنسا)

قرر مجلس اتحاد عمال المناجم الفرنسويين اعلان اعتصابهم ابتداء من يوم ٣١ الماضي (امس) اذا لم يلب اصحاب المناجم مطالبهم نظراً لغلاء الحاجيات.

(فوز للاشتراكيين)

حاز مرشح الاشتراكيين الديمقراطيين في سلانيك ٨٢٢٢ صوتاً في الانتخابات، في حين ان مرشح الحكومة لم ينل سوى ٤٩١٦ صوتاً. وهذا يعد فوزاً باهراً لهم منذ تولى الجنرال بنجيلوس زمام الحكومة في اليونان

(اتحاد النقابات في لتوانيا)

انضمت نقابات الفنون في لتوانيا ضمن نقابة واحدة. وقد انتخبت لجنة تنفيذية لادارة شئون «الاتحاد الفني» مؤلفة من ١٢ عضواً، ينتسبون الى نقابات الفنون والصنائع والزراعة.

من شي اللحم) نعم، نعم. كذا، كذا... ياله من مأكل!.. ان رائحة الجنة تتصاعد منه!..

بومرت (يستنشق هو ايضاً) انه المسك والعنبر!..

ازوورغا: — والآن، اخبرنا يا موريس، فانك عالم بما يدور في جميع انحاء العالم. هل يمكن ان نلاقي نحن النساجين ايضاً، اياماً خيراً من هذه، ام لا ؟..

ييغر: — ان هناك ما يبعث على الامل بان تلاقيكم ايام خير من هده التي انتم فيها.

ازوورغا: — اننا هنا، لسنا باحياء ولا باموات، فقد احاطت بنا المصائب احاطة السوار بالمعصم والهالة بالقمر، وتناوبت على رؤوسنا الشدائد تناوب العواصف والزوابع، وتوالت علينا الرزايا، تحاربنا وجهاً الى وجه، متفانين في دفعها عنا، دون ان نأمل بنجدة ما. ولكنا في النهاية مضطرون الى الخضوع والتسليم ان الفقر ابو الشدائد، لا نه يفت في الساعد، ويمزق صحف السطوح من فوق الرؤوس، ويزحزح البلاط تحت الاقدام النحوس... اني عندما كنت امتلك قوتي، لم افتر لحظة عن العمل على المنسج فتحملت كل ما انصب علي من ويلات الزمان، وتلقيت جام غضبه وشواظ مقته بصبر وجلد. ولكن مافات فقد مات، وقد تمر الاسابيع والشهور فلا اجد عملاً. وهذه الصناعة التي اعمل فيها الآن، صناعة عمل السلال، فاني ازاولها حتى ساعة متأخرة من الليل. اعمل واعمل، اشتغل واشتغل، فاذا خانتني قواي، ووقعت طريحاً على فراشي، تنبهت، فاذا بي لم اعمل بما يساوي اكثر من غرش ونصف او غرشين. انت ياموريس رجل ذكي، فهل ترى انه يمكن للمرء ان يعتاش يومه بمثل هذا المبلغ الزهيد وقد نشب الغلاء انيابه في كل مكان ؟.. ان علي أن اقتص منه ثلاثة ريالات ضريبة البناء، وريال واحد ضريبة العقار، وثلاثة اخرى فائظ ما انا مدبون به، وايرادي السنوي لا يتجاوز ٤١ ريالا، فيبقى لدي ما اعتاش به، سبعة ريالات فقط، للانفاق منها على المأكل والملبس، والانتعال، والترقيع، والوقود، ثم ماذا ؟.. وبعد هذا كله يستغرب منا عدم تأدية الضرائب ؟...

بومرت: — كان من اللازم ان يذهب واحد منا الى برلين، وان يبسط للامبرطور حالتنا، ويشرح له كيف نعيش نحن هنا.

(استمداد بريطانيا للاعتصاب)

اصدرت الحكومة الانكليزية قراراً لعرضه على مجلس النواب، مفاده الاستمرار على امداد المناجم بالاعانة الى ما بعد انتهاء المفاوضات بين الفريقين. وفي الوقت ذاته، اخذت في الاستمداد لتلافي الامور في حالة اعلان العمال الاعتصاب.

(العاطلون في الدانمرك)

ازداد عدد العمال العاطلين في الدانمرك زيادة كبيرة، في الاشهر الاخيرة، نظراً لاشتداد الازمة الاقتصادية. فقد بلغ عددهم ٦٣٠٠٠ عامل.

وقد عرضت الحكومة مشروعاً على مجلس النواب، مؤداه زيادة ميزانية وزارة الاشغال ٦١ مليون مارك، لتشغيل العمال العاطلين في الاشغال العمومية، كانشاء الطرق واصلاحها، واقامة الابنية لدوائر الحكومة وغير ذلك.

* * *

(العاطلون في النمسا)

كان عدد العمال العاطلين في النمسا في اول كانون الاول (دسمبر) الماضي ١٥٢،٤٤٢ عاملاً، فبلغ في منتصف ذلك الشهر ١٥٧،١٧٩ عاملاً على ان العدد الآنف الذكر لا يدل على عدد العاطلين جميعاً في النمسا، نظراً لعدم انتساب الكثيرين منهم الى النقابات الفنية. اما عددهم الحقيقي فانه لا يقل عن ٢١٧ الف عامل.

مراسلات

يافا وتل ابيب

«لمراسلنا»

(تشغيل العاملات)

اعطت نقابة عمال يافا وتل ابيب عملاً لعشرين فتاة في اشغال البناء، بواسطة طائفة العاملات الملحقة بالنقابة.

(شركة تعاون الخراطين)

أنشأ جماعة من الخراطين شركة صناعية متضامنة وقد امدتها نقابة عمال يافا بما احتاجته من الاعانة.

(كيف يضطهدون العمال؟)

أفلس مقاول، فاستلم مقاولون آخرون ما عهد اليه من الاعمال لانجازه. وكان يشتغل في تلك الاعمال

(النساجون)

يفر: — ان هذا مما لا يفيد، ياعم بومرت، ان الصحف قد كتبت كثيراً بهذا الشأن، الا ان الاشراف يعرفون كيف يقلب الضوء ظلاماً، والظلام نوراً ساطعاً، بحيث لا يسع اعقل الناس وقوامهم سيرة واخلاقاً اتيان عمل ما ازاءهم.

بومرت: — (يهز رأسه) هل في برلين ايضاً لا يفهمون ولا يدركون؟ .. كيف ذلك؟!..

انزورغا: — ولكن، قل ياموريس، هل يمكن ذلك؟ ألا ناموس ولا قانون؟. اذا عمل المرؤ بما بقي له من القوة، وسلخ جلده وعرى عظامه، ومع ذلك لاتني ايراداته لتسديد الضرائب فهل يقضي القانون بان تنزع منه ملكية بيته؟. نعم ان صاحب العقار يريد ماله ... ولكن ماذا عسى يكون نصيبي، اذا قضي علي بالخروج من البيت؟ (تخنقه العبرات) لقد ولدت هنا، وهنا أقام ابي يعمل اربعين عاماً متواليه، ولطالما كان يوصي امي بالاحتفاظ بهذا البيت الذي اكتسبه بعرق جبينه ودم قلبه، لان كل مسمار فيه قد كلفه ليلة لم يذق فيها طعم الوسن، وكل خشبة فيه كلفته سنة جوع .. اظن بان مثل هذه الامور يجب ان لا يضرب بها

عرض الحائط!...

يفر: — ان هؤلا يأخذون البقية الباقية، وهم يقدمون على كل شيء.

انزورغا: — كذا كذا!. طبعاً طبعاً!. ولكن اذا بلغت المسألة هذا الحد، فان الاولى ان اخرج من هنا محمولا على الاكتاف، من ان ترى عيناي طردي من ورثة ابائي في عهد شيخوختي. اني لا اهاب الموت، ولا ارهب الردى!. ان ابي قد مات ايضاً بمزيد الارتياح، نعم انه قد فزع وتولاه الرعب بادي، دي بدء، ولكني عندما صعدت اليه الى الفراش، عاد اليه سكونه. اني أتذكر ذلك وكنت حينئذ غلاماً في الثالثة عشرة من العمر فرقدت ازاء المحتضر وتولاني النعاس وما تنبهت من رقادي حتى كان قد اصبح جثة هامدة.

زوجة بومرت: — (بعد سكوت قليل) أزيلي يابرتا المرق من فوق الموقد وقدميه الى انزورغا.

برتا: — (تقدم المرق) تفضل ياعم انزورغا!.

انزورغا: — (يأكل والدموع تسيل على خديه) كذا كذا

٣٧ عاملا. فاعرب هؤلاء عن رغبتهم في الاستمرار على العمل كما كانوا في الماضي، فابى عليهم المقاولون الجدد تكميل ما ابتدأوا به، وأجأوا الى البوليس بالرغم من التزام العمال السكون التام.

الا ان البوليس بدل من ان يتفحص الامر، قبض على واحد منهم وساقه باختياره الى دائرة الشرطة ثم الى المحكمة، فحكمت عليه بغرامة قدرها ليرة مصرية او بالسجن ٥ ايام.

على ان هذا الحكم قد صدر بمقتضى مادة لم تكن تنطبق على حقيقة الواقع التي قررها ضابط البوليس نفسه، في تأدية شهادته بكون العامل لم يأت ما يخل بالامن العام، او ما يمس بالحرية الشخصية. وانه لم يتردد قط في مرافقته الى مركز الشرطة.

وهكذا نال العمال العقاب بالغرامة او السجن. لا لذنب جنوه، او لاثم ارتكبوه، سوى افلاس المقاول، واستعدادهم للقيام باتمام العمل الذي ابتدأوا بعمله !...

(تشغيل العاملات)

اعطت نقابة عمال يافا وتل ابيب عملا لعشرين فتاة في اشغال البناء بواسطة طائفة العاملات الملحقة بالنقابة.

(تشغيل ٢٠٠ عامل)

تبدأ بلدية تل ابيب قريباً، ببعض اشغال عمومية تستلزم ٢٠٠ عامل غير فنيين على اقل تقدير.

(هدية ثمينة للجنة المعارف)

كتب الى لجنة المعارف الملحقة بالنقابة العامة من اميركا، بانه ارسل اليها على الباخرة «روما» التي ابحرت من نيويورك يوم ٨ الماضي، ١٥ صندوقاً مملوءة بالكتب النفيسة، لوضعها في المكتبة المركزية التابعة للجنة وانه سترسل اليها كمية اخرى من الكتب قريباً.

(مندوب اللجنة التنفيذية)

اوفدت اللجنة التنفيذية للنقابة العامة الرفيق ميرمنسكي مندوباً عنها في الاجتماع العام لنقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف.

حيفا

«لمراسلنا»

(تشغيل عمال)

رست في مياهنا الباخرة «بخارست» قادمة من رومانيا. فعهد الى دائرة الاشغال الملحقة بنقابة عمال حيفا تفريغ محمولها، وهو يستلزم ستين او سبعين عاملا يشتغلون نحو عشرة ايام.

* * *

هه هه !.

(يبتدىء بومرت باكل اللحم من المقلاة)

زوجة بومرت : — ويلي !. الاتستطيع الصبر دقيقةو حادة؟. دع برنا تضع اللحم على المائدة !.

بومرت : — ان آخر مرة اديت فريضة الاعتراف فيها امام الكاهن كانت منذ سنتين وحالما فعلت ذلك بعت ثوب العيد واشتريت من ثمنة قطعة من لحم الخنزير ومند ذلك الحين لم اذق طعم اللحم حتى اليوم.

يبغر : — من عسانا نكون حتى تأكل اللحم ؟! ان اللحم لاصحاب المعامل ! هم يأكلون اللحم نيابة عنا، انهم يغرقون في الدهن حتى اعناقهم فاذا اردتم برهاناً على ذلك، فاذهبوا الى بيلو او بطرسولدو تروا العجائب والغرائب !. هناك ترون قصور اصحاب المعامل تناطح السحب علواً كانها الجبال الراسخة تعلوها الابراج ويتخلل نوافذها الزجاج الذي يخطف الابصار بتموجات الوانه وحول تلك القصور اسوار تختلف في بنائها من الحديد الى الاسمنت المسلح الى الحجارة المرمرية المنحوتة ! نعم نعم انهم

فيها كانهم في جنة النعيم فلا يعلمون شيئاً عن «ضيق الاحوال» انهم فيها لا يحتاجون الى شيء سواء كان مشوياً او مخبوزاً الى مركبات فخمة او الى جياد مطهمة الى الخادمات ام الى المراضع والوصيفات لقد سمنوا وانتفخت بطونهم فبطروا ولم يدروا ماذا عساهم يفعلون لفرط الثروة والغنى والفطرسة والكبرياء !

انزورغا : — لقد كانت الاحوال قديماً غير ماهي عليه اليوم فان اصحاب المعامل من قبل كانوا يدعون النساج يعيش معهم اما اليوم فليس من امر يشغل عقولهم وتتجه اليه افكارهم سوى اطماعهم الاشعبية انهم يعتقدون بان العالم ما خلق الا لاجلهم !. نعم لاجلهم فقط ! وهذا على ما اعتقد ناشيء عن تلاشي الايمان من صدورهم لاشريعة لهم يحترمونها ولا سنة لديهم يكرمونها ولا عقاب ولا قصاص يحسبون له حساباً ! انهم يسلبوننا قوتنا الضروري من افواهنا وينسلون الى اعماق قلوبنا كاللصوص فيسرقون ما بقي فيها من دقات ! انهم اصل بلائنا ! لو كان لاصحاب الاعمال شيء من العواطف الحساسة اوالوجدان الحي لما كنا في هذا الجحيم ولما وقعنا في جهنم العذاب هذه !

(الفرقة الرياضية)

جرت مباراة في لعب كرة القدم، الاسبوع الماضي بين فرقة «العامل» التابعة للنقابة ، وبين فرقة اخرى من اللاعبين الوطنيين ، ففازت «العامل» بدورين ضد لا شيء.

(ضحية العمل)

بينما كان عامل يشتغل في بناء على جبل الكرمل هوى من علو ٤ امتار ، فاصيب برضوض في رأسه ، ونقل الى المستشفى لمعالجته .

(نقابة السكة الحديد واجتماعها)

عقدت نقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف اجتماعاً عاماً ، حضره مندوبون من جميع الجهات بين يهود وعرب .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق فيغنبرغ بالنيابة عن النقابة المركزية للسكة الحديد ، ثم القى الرفيق ميرمنسكي كلمة تهنئة بالنيابة عن اللجنة التنفيذية للنقابة العامة ، وتلاه الرفيق داود كوهين باسم نقابة عمال حيفا ، ثم الرفيق فيليب حسون عن نادي العمال العرب ، ثم تقرر بالاجماع المطلق ارسال برقية الى الرفيق ي. بن صبي الموجود الآن في اميركا ، يتمنى له الاجتماع فيها النجاح في ما عهد اليه في رسالته لتلك الاصقاع النائية لمصلحة النقابة العامة .

هذا وقد انتخب لرئاسة الاجتماع ، الرفاق : جيسمن وابراهيم صالح ، ونعيم جرورس ، وللجنة الاجتماع الرفاق فايغنبرغ ، غولد وشوارتزمان ، وابراهيمي ، وابراهيم اسماعيل ، ونعيم جروس وعبد الحليم .

وقد عقد الاجتماع جلسته الثانية يوم السبت الظهر فالقى الرفيق فاينبرغ محاضرة عن «المؤسسات المالية التي يجب على نقابة السكة الحديد انشاءها» والرفيق غروبمان عن «المفاوضات مع ادارة السكة الحديد ومطالب النقابة منها» والقى الرفيق جيسمن بياناً عن اعمال النقابة المركزية ، ثم دارت رحى المناقشات بين النواب ، صدرت على اثرها القرارات التالية :

ان الاجتماع العام الثالث لنقابة السكة الحديد ، تؤيد قرار المؤتمر الخامس ، في ما يتعلق في كيفية التضامن الداخلي ، وقرار الاجتماع الثاني ، بكون نقابة السكة الحديد في وسعها التغلب على ما يعترضها من العثرات ، اذا انضم تحت لوائها جميع عمال السكة الحديد والبريد والتلغراف ، بلا فرق في الدين والعنصرية

(الناسجون)

- ٣٢ -

يغر : — إنصتوا فاتلوا امامكم بياناً لطيفاً (يخرج ورقة من جيبه) وانت ياأوغست إسرع الى الخمارة وائت لنا بزجاجة اخرى ماذا ؟ ألم تزل مماطلا كما في الماضي ؟

زوجة بومرت : — اني استغرب من الغلام ابتهاجه الدائم انه يقهقه ضاحكا في كل محنة وشدة ! هه .. إسرع ؟. إسرع !. اركض !. (يخرج اوغست) نعم ايها الشيخ هل المأكل لذيذ الطعم ؟..

بومرت : — (وهو يمضغ الطعام بشهية) موريس انك اخونا انك تعرف القراءة والكتابة وواقف على احوال النساجين انك تشفق علينا في هذه الحال ولذلك يجب عليك ان تتولى زمام امورنا بنفسك وتدافع عنا !.

يغر : — لست أمانع في ذلك البتة اني رهين اشارتكم في كل آن اني متأهب لانفذ سهماً حاداً الى جسد اولئك الاوباش اصحاب المعامل ان هذا لا سهل من السهل لدي اني شاب مهذب ولكن متى ثارت ثائرتي وحمي وطيس غضبي فاني اتناول درايسيغر باليد الواحدة ودتريك بيدي الاخرى فاطرق رأسيهما معاً الى ان يقطر الدم من عيونهما ولو استطعنا اتيان هذا العمل اي انه نكون جميعاً متحدين متساندين فان من السهل حينئذ ان نلقي قنبلة كهذه بين صفوف اصحاب المعامل فيتملكهم الرعب وتتولاهم الرهبة اننا اذا اتحدنا لسنا بحاجة الى ملك ولا الى وزير بل ان نقول لهم بملء الصراحة اننا نريد هذا وليس ذاك ! فاذا لم تنصاعوا لرغباتنا يضرب في البوق فتندمون حين لات ساعة مندم وحينما يرون باننا لا نمزح فانهم لا بد انه يقوموا معوج سلوكهم معنا ! آه !. اني اعرف هؤلاء القديسين والاولياء الصالحين انهم جبناء كالارانب !.

زوجة بومرت : — انه يكاد ينطق بالحق ! انه يقول الحق !. انكم تعلمون بانني لست قاسية القلب لقد قلت دائماً بان العالم في حاجة الى الاغنياء ايضاً الا ان الكيل قد طفح ولم يعد في قوس الصبر منزع.

يغر : — اما من جهتي فعندي سيان ان ماتوا ام عاشوا ! لا ورأسي ! اني لن اشفق ولن ارحم واحداً من هذه الطبقة !

برنا : — ولكن ابن ابي ؟ (قد اختنق بومرت دون

ان الاجتماع العام يعتبر كيفية التضامن الداخلي وعلاقته بالنقابة العامة، مسألة عامة تتعلق بجميع العمال وهي بحاجة الى درس دقيق، وقرار مؤتمر النقابة العامة

وطبقاً للمبدا الاساسي المتقدم في المادة الاولى فان الاجتماع يعرب عن رغبته في ان يوجد في البلاد تضامن عمال دولي «غير محصور في عنصر دون آخر» فيربط ويشرك جميع الاعمال الفنية اليهودية والعربية بروابط الاخاء والولاء المتينة .

ان الاجتماع يشير الى ان عدم تحيز حركة العمال في جميع انحاء العالم وفي فلسطين ايضاً، الى امة دون اخرى، يوجب التضامن المشترك وتأمين تقدم وترقية جماهير العمال من اية امة كانوا بصورة مطلقة على دعائم المساواة والاستقلال العملي .

هذا وربما نشرنا نص بعض المحاضرات والخطب الهامة التي القيت في ذلك الاجتماع ، اذا سمح لنا المقام .

* * *

«اجتماع العاملات»

اجتمع العاملات اللواتي يشتغلن في المفولة ، وعددهن ليس بقليل ، فالفن لهن نقابة خصيصة بهن ، تشتغل تحت رعاية واشراف النقابة العامة ، وقد انتخبن لنقابتهن لجنة تنفيذية لادارة شئونها .

* * *

(تابع الصحيفة الثانية)

للنقابة العامة ، والمؤلفة من مندوبي نقابة العمال العامة ونقابة الموظفين ، ومندوب تلك الدائرة التي حدث الخلاف معها . والسكرتير العام للنقابة ، هو نفسه سكرتير اللجنة الادارية العليا ايضاً .

ملاحظة : اذا وقع خلاف بين ادارة احدى الدوائر التابعة للنقابة ، وبين لجنة العمال بشأن عامل ينتسب الى نقابة فنية اخرى فان لتلك النقابة حق ارسال مندوب من قبلها للاشتراك في اللجنة الادارية .

* * *

(بيت العمال)

جاءنا من تل ابيب ، بان بيت العمال الذي نشرنا نبأ بنائه غير مرة ، قد انتهى . وهو بناء فخم ذو ثلاثة ادوار . وستشرع اللجنة القائمة بالامر في خلال هذا الاسبوع في التبليط واعمال الدهان . اما الابواب والنوافذ فقد انتهى صنعها تقريباً

(القبض على بلشفي)

قبضت حكومة حيفا ، على احد زعماء البلشفيين المدعو برمان لاذاعته مطبوعات ممنوعة . وقد اطلق سراحه بعد تقديمه كفالة مالية بمبلغ ٥٠ ليرة ، الى ان تتم محاكمته .

(الاجتماع العام للنقابة العامة)

التأم الاجتماع العام للنقابة العامة في حيفا يوم الخميس الماضي وسننشر في العدد القادم وقائع الاجتماع وقراراته .

(انشاء صندوق للتأمين)

انتخبت اللجنة التنفيذية لنقابة العمال لجنة للاهتمام في انشاء صندوق للتأمين عمال منطقة القدس .

(اشغال جديدة)

انتهت المفاوضات بين دائرة الاشغال الملحقة بنقابة عمال القدس وبين بعض ذوي الاعمال ، باجراء اشغال بناء جديدة في راتزبون وبيت كارم .

* * *

(شركة تعاون النجارين)

انشاء بعض عمال النجارة في طبرية ، شركة متضامنة لانجاز جميع اشغال النجارة ، وجلبوا اليها الآلات الحديثة ، وقد عقدت هذه الشركة اتفاقاً لانجاز اعمال النجارة اللازمة للفندق الكبير في المجدل . وسيسلم قريباً اعمال النجارة في معمل شفايتسلي .

(شركتان جديدتان في حيفا)

انشأت نقابة عمال حيفا في الاسبوع الماضي شركتين متضامنتين جديدتين احدهما لصانعي الاحذية ، واسمها «النعل» والاخرى للتنظيف والكي ، باسم «النظافة»

. . .

« الشبيبة العاملة والزراعة »

يلتئم قريباً الاجتماع العام لدائرة الزراعة التابعة للنقابة العامة، في حيفا . وقد اخذت نقابة الشبيبة العاملة تعد المطالب لعرضها على الاجتماع، وفحواها اشراك الشبيبة العاملة في الاعمال الزراعية التي يزاولها قسم لا يستهان به من العمال والعاملات .

* * *

(جائزة صحافية)

اخذت شقيقتنا «دابار» (الجريدة اليومية الكبرى للعمال) في توزيع جائزتها الثالثة على مشتركيها وهذه الجائزة هي الجزء الثالث من كتاب «مزكرات نوروي» بقلم كرباتكين الروسي المعروف.

« ايها الرفاق ! جريدتكم ، لسان حالكم ، وهي المدافعة الوحيدة عنكم ، فعضدوها !

المدير المسئول : ز . حسيدي
مطبعة « السلام » بالقدس